

أما نقارة الهواء. وصلاحيته للصحة في لسان فذلك امر مشهور لا يحتاج الى وصف فان كل هذا الجبل قد خص بهوا. جيد منعش للقوى اللهم الا الامكنة الواقعة بجوار مصب الانهار وفيها الحثيات. وكذلك بعض القرى سمعة سيئة من هذا القبيل وهو امر مستغرب لاسيما ان اكثرها واقع في بلاد يابسة لا تستنقع فيها المياه. فنطلب الى الاطباء الذين في تلك الجهات ان يفيدونا عن سبب تقشي الامراض في الامكنة المذكورة. اما بقية لسان فان صفا. جوه وجوده مياهه يتوطن هكل الجسم ويجعلان سكانه اشداء. واللبثاقون في الغالب متوسطو القامة مفتولو الاعصاب محكمو البنية والفضل في ذلك ليشتهم في الهواء الطيب ولعدم ارتراهم بالصنائع المضكة ولهذا ايضا لا تجذب بينهم الا امراضا بسيطة. واذا علوت المشارف ربما وجدت منهم من هو ناصع اللون ايضا. وقد مررنا لكلام في ما يخص الشعوب البنانية واختلافها في الصورة والمهنة الى غير ذلك بما لا فائدة من تكراره

## بحث في اللغات الحبشية

بقلم جناب مبداه اتندي عاتيل وعد المبدلي القانوني في بلاد الحبشة

اشتقاقها

اذا امعنا النظر في اللغات الحبشية القديمة والحديثة حكمتنا بانها سامية الاصل غير ان بعض الفرق القسائم بينها وبين اللغات السامية المروفة حمل العلماء ان يحملوها فرعا دعاه بعضهم « باللغات الكوشية » ( نسبة الى كوش بن كنعان ومنه الكوشيم اسم الحبشة القديم العبراني ) وسماه الآخرون « اللغات انساية او السية » ( نسبة الى مدينة سيا عاصمة الحبشة سابقا ) وشملوا في هذا الفرع ايضا اللغة الحنيرية ولغة المهر التي يتكلمها بعض اهل حضرموت . لان جميع هذه اللغات تشبه كثيرا المخطوطات الاشورية . وقد اثبت هذا الزعم السير فرينل (M<sup>r</sup> Fresnel) قنصل فرنسا في جدة الذي جمع تيفا ونحسين كتابه حورية في برالين وقابلها مع الكتابات الحبشية القديمة . وهذا ما يثبت صحة بعض التقاليد الحبشية في ان جزرا واقعة هنالك





## بحث في اللغات الحبشية

سادساً ( لغة انكورغورا ) يتكلم هذه اللغة قبيّة من العبيد تكن الغابات القائمة بين سهول الصومال واول مقاطعة هرر في ضواحي دريداوا. وهذه اللغة تقرب كثيراً من لغة الكالآغيران فيها كثيراً من لغة الصومال لاختلاط قبيّة انكورغورا بهؤلاء بالزواج

اللغات التي تُكتب وتُقرأ بهذه اللغات متعددة ايضاً ولكن ما اختلافاتها الا اصطلاحات بالانفاظ فقط ألف تُلَكها بينهم اهل مقاطعة دون غيرها فاصبحت السأ متفرقة . غير انها تجمع بين كآها روابط تقربها من بعضها واخص هذه الروابط كون كل هذه اللغات تشتق من اصل واحد وهي لغة انكيز وتكتب بحروف واحدة مها تعددت اختلافاتها فتلها بذلك مثل اللغات الاوربية المشتقة من اللاتينية . اما لشهر هذه اللغات فهي كما يلي :

اولاً ( اللغة الحبشية القديمة ) ويقال لها ( الاثيوبية ) او ( انكيز ) هذه اللغة كانت الشائعة في كل انحاء الحبشة وهي مصدر بنية اللغات المشتقة منها . وقد تالها اليوم ما تال اليونانية القديمة واللاتينية فاصبحت لغة الكتب الكنيّة والادب لذلك يدعوها الاجاش « لسانا ترهاف » اي لغة الكتاب المقدس . وقد يستخدم منها اليوم الملوك والامراء في بعض الاحيان جملاً مقتطفة يستهلون بها رسائلهم ومعاذاتهم الرسمية التي يكتبونها بالاعمرية وذلك لان لغة انكيز بخلاف الاعمرية تحتوي على كثير من معاني وتراكيب وطلاوة اللغة اليونانية بسبب العلاقات التي كانت للحبشة مع البلاد المجاورة وحتى مع بلاد اليونان .

ثانياً ( اللغة الاعمرية ) هي اللغة سادت واطلت لغة انكيز في الحيل الثالث عشر . وهي اللغة الرسمية التي تتكلمها الهيئة الحاكمة في كل انحاء الحبشة وأكثر من ثلاثة ارباع الاجاش ولذلك ينبغي ان نورد لها فصلاً مخصوصاً

ثالثاً ( اللغة التكرية ) يتكلم هذه اللغة سكان مقاطعة التكره وهي اقرب اناء الحبشة للتكر لان الاجاش التكريين قل ما اختلطوا بغيرهم من الشعوب وهم من اصل سامي محض حميريين جاؤوا من بلاد حمير ولم يختلطوا سوى بمصوع وعصب وتلك الناحية فقط

رابعاً ( لغة المباب ) لا يتكلم هذه اللغة الا اهل مقاطعة صغيرة من الحبشة مرقها

## وحدة الآلهة رشف وافولون ورمآن

متوسط بين مقاطعتي التكره وانكودجام وهي خليط من انكيز والتكرية والاعمرية  
خامساً ( لغة الأكاوا ) لم يبق سوى القدر القليل من الاحباش الذين يتكلمون  
لغة الاكاوا التي تشتق رأساً من الاعمرية . وهي اليوم آخذة في طريق الدثار لتُغلب  
هذه الاخيرة عليها ( البقية لعدد آخر )

## وحدة الآلهة رشف ( ٦٣٦ ) وافولون ورمآن

لمحاضرة الدكتور يوسف اوفرد احد اعضاء جمعية علوم الآثار الكناية القديمة في لندن

ان رشف اسم اله فينيقي وأرامي ورد ذكره في كتابة شهيرة وُجِدت في زنجولي  
( في سوربة الشمالية ) . وليس رشف المذكور سوى الاله افولون معبود جزيرة قبرس  
ومعبود اليونان القدماء والدليل على ذلك كتابة اخرى اكتُشفت في تاماسوس ( لياسول )  
مخطوطة في لغتين فينيقية فيونانية وقد ورد في هذه الكتابة اسم الاله رشف في الفينيقيّة  
وهو يُسمّى باليونانية افولون ثبت ان رشف وافولون اله واحد . والغاية من هذه النبذة  
ان تبين انه من المرجح كون الاله الفينيقي رشف المعروف عند اليونان بافولون هو هو  
الاله الاشوري والبابلي المدعو رمآن اوزيمون . وفي لستمال التوراة لاسم رشف ما يؤيد  
هذا القول كما سترى

اعلم ان السهام التي عُرف بها الاله افولون انما كانت البرق والرماية وقد عبده  
الفيينيقيون على اسم رشف الذي كان يُرمز له بالشارت عينها . وكذلك رمآن عند  
الاشوريين كان معدوداً كاله الاتواء والصاعقة وكان من شاراته البرق ولذلك كانوا  
يلقبونه باسم بركو او على الغالب باسم بركو ومعناه في الاشورية البرق وله علاقة مع  
الاحل العبراني פֶּרַע ( وكذلك في العربية ) وبما رواه الاستاذ الصلّامة ساس ( Sayce )  
في الدروس التي سَمّاها هبرت ( Hibbert Lectures ) عن ديانة بابل ولسور ( ص  
٢٠٥ ) ان الاله رمآن ( ١ ) في بلاد ما بين النهرين كان مركباً من الاتواء كلريمح والزوجة

( ١ ) كان رمآن في الزمن النابري اله البرق والتور لان كوديا الملك خصّص في مدينة تلوه  
مبداً اقامة في الهيكل الكبير وكتب عليه : « فليكشف رمآن الظلام » اشارة الى قوته الخيرة